

بدائع الصنائع في ترتيب الشرائع

فصل : ركن الصوم .

فصل : و أما ركنه فالإمساك عن الأكل و الشرب و الجماع لأن الله تعالى أباح الأكل و الشرب و الجماع في ليالي رمضان لقوله تعالى : { أحل لكم ليلة الصيام الرفث } - إلى قوله - { فالآن باشروهن و ابتغوا ما كتب الله لكم و كلوا و اشربوا حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود من الفجر } أي يتبين لكم ضوء النهار من ظلمة الليل من الفجر ثم أمر بالإمساك عن هذه الأشياء في النهار بقوله عز و جل : { ثم أتموا الصيام إلى الليل } فدل أن ركن الصوم ما قلنا يوجد الصوم بدونه